

3 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء الثالث - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الدر النضير في اخلاص كلمة للحافظ محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فاذا قال القائل اللهم اني اتوسل اليك بالعالم الفلاني فهو باعتبار ما قام به من العلم - 00:00:20

نعم. وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم عن الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ان كل واحد منهم توسل الى الله باعظم باعظم عمله فارتفعت الصخرة. فلو كان - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. مضمون كلام الشيخ رحمه الله انه يجوز التوسل بالأشخاص. وهو يرد على ابن عبد السلام. الذي منع التوسل - 00:01:00
بالأشخاص الا بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهو يقول اذا توسلت العالم معناه انك توسلت بعلمه وبعمله وهذا فيه نظر. لأن التوسل بالاعمال لا يكون بعمل الغير وانما يكون بعمل الانسان نفسه وحديث اصحاب الصخرة هو من هذا توسلوا الى الله - 00:01:30
اعمالهم هم ولم يتتوسلوا الى الله باعمال غيرهم قد قال الله جل وعلا ردا علىبني اسرائيل الذين يتعلقون بابراهيم وآآ اسحاق ويعقوب قال الله جل وعلا تلك امة خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون - 00:02:10

وكل انسان له عمله. ولا يتعلق به اخر انما التوسل بالأشخاص بدعائهم. هذا هو الوارد. وهذا سبق توسل الى الله بدعاء الصالحين الاحياء. كما توسل عمر بدعاء العباس وكان الصحابة يتتوسلون بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته. يطلبون منه ان يدعوه الله لهم - 00:02:50

السقيا بهذا هو الحق في هذه المسألة. ان توسل بالصالحين معناه التوسل بدعائهم. اذا كانوا احياء حاضرين تطلب منهم ان يدعوا الله لك واما انك تتتوسل بصلاحهم وبعلمهم وباعمالهم فهذا غير صحيح. توسل بالاعمال انما يكون بعمل عامل نفسه. لا - 00:03:30
عمل غيره. وهذا ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية. كما في كتاب التوسل والوسيلة وفي غيره من كتبه وهو الحق الذي لا يشك فيه وهو رحمة الله الان الشوكاني رحمة الله الان - 00:04:10

يقول ان التوسل ان اصحاب الصخرة هل توسل اصحاب الصخرة باعمال غيرهم؟ او توسلوا باعمالهم توسلوا باعمالهم فهو استدلال في غير محله. استدلال في غير محله اصحاب الصخرة لما انطبقت عليهم الصخرة قالوا انه لا ينجيكم منها الا صالح اعمالكم - 00:04:30

واحد منهم توسل ببره بوالديه والثاني توسل بامانته وحفظه لاجرته الاجير التي عنده جاء وأخذها مع نمائها. اخذها مع نمائها والثالث توسل الى الله بعفته عن الزنا بعدما تمكّن منه. تركه خوفا من - 00:05:00

الله عز وجل فانفرجت عنهم الصخرة. واوضح هذا الكلام واوضح لا اشكال فيه والنبي صلى الله عليه وسلم قال تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. يعرفك بالشدة فانت اذا اطعت الله في الرخاء اذا وقعت في شدة فان الله يخلصك منها بسابق - 00:05:30
عملك الذي قدمته يعرفك في الشدة تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة فمعرفة الله لك في الشدة بمعنى انه يفرج لك لانك

تعرفت الى الله في الرخاء واضح هذا الكلام واضح من الادلة. لا اشكال فيه - 00:06:00
فلا تتوسل بعمل غيرك او بعلمه. او بصلاحه. لكن توسل بدعائه لك اذا كان حيا حاضرا. نعم. وانواع التوسل كما عرفنا التوسل الجائز ثلاثة انواع. او اكثر التوسل الى الله باسمائه وصفاته - 00:06:27

التوسل الى الله دعاء الصالحين لك اذا كانوا حاضرين عندك يدعون لك ومنه دعاء المسلمين على الجنائز هذا شفاعة له الى الله دعوا له بالمغفرة والرحمة التوسل الى الله بالاعمال الصالحة - 00:06:57

هذا ثلاثة انواع والرابع التوسل الى الله بحالة المضطر حالة المضطر كما توسل ايوب عليه السلام الى ربه اني مسني الظر وانت ارحم الرحيمين. توسل الى الله من شيئاً اولاً بحالته. وانه مسه الضر. والثانية انه - 00:07:27

الله ارحم الراحمين. واظح هذا. كذلك التوسل بالتوحيد. التوسل الى الله التوحيد هذا النوع الخامس ومنه قول يونس عليه السلام فنادي في الظلمات ان لا لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين. توسل الى الله - 00:07:57

التوحيد لا الله الا انت. وتتوسل الى الله بالاعتراف. بخطئه. اني كنت من الطالمين هذا هو التوسل الجائز. اما انك تتوسل بصلاح الاخرين وعلم الاخرين وعمل الاخرين هذا لا ينفعك وليس لك فيه مجهد هذا ليس لك فيه مجهد - 00:08:27

هذا خاص بهم. نعم. واذا قال القائل اللهم اني متوكلاً عليك بالعالم الفلاني فهو باعتبار ما قام به من العلم قد ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:57

حکى عن الثالثة ولا ورد انه ان تقول اللهم اني متوكلاً عليك بالعالم الفلاني هذا ما ورد. ما ورد هذا يتتوسل اليك بالعلم ما ورد هذا. نعم.

وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حکى عن - 00:09:17

ثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة هذا لا يدل على ما يقول رحمة الله. ليدل على انهم توسلوا باعمالهم ولم يتتوسلوا باعمال غيرهم

نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم حکى عن الثالثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ان كل واحد منهم - 00:09:37

متوكلاً الى الله باعظم عمل عمله فارتقت الصخرة. نعم. فلو كان التوسل بالاعمال الفاضلة غير او كان شركاً كما يزعمه المتشددون في هذا الباب كابن عبد السلام. ومن قال بقوله من اتباعه - 00:09:57

الاعمال الفاضلة الصادرة من الشخص نفسه لا الصادرة من غيره. تنبهوا لهذا. وما استدل به رحمة الله لا يخدم ما يريد. نعم. فلو كان التوسل بالاعمال الفاضلة غير جائز او كان شركاً - 00:10:17

لكن لمن عمل متوكلاً بالاعمال الفاضلة لمن عملها لا آآ من عملها غيره نعم. فلو كان التوسل بالاعمال الفاضلة غير جائز او كان شركاً كما يزعمه المتشددون في هذا الباب كابن - 00:10:37

السلام ومن قال بقوله من اتباعه لم تحصل الاجابة من الله لهم. ولا سكت ما رأينا كلام ابن عبد السلام ولا نقل رحمة الله حتى ننظر فيه. انما حکى مضمونه فقط ولكن هذا التفصيل الذي قلته لكم - 00:10:57

هذا هو الصحيح. نعم. لم تحصل الاجابة من الله لهم ولا سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن انكار ما فعلوه بعد حكايته عنهم سهرة يعني لم يسكت عن انكار ما فعله اصحاب الصخرة نعم هذا - 00:11:17

صحيح. فاقرءه صلى الله عليه وسلم. دل على ان تتوسل الشخص باعماله الصالحة انه امر جائز نعم. وفي هذا تعلم ان ما يريد المانعون من التوسل الى الله بالنبي والصلحاء - 00:11:37

من نحو قوله تعالى ما نعبدهم الا ليقرؤونا الى الله زلفي ونحو قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا ونحو قوله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء ليس بوارد بل هو - 00:11:57

ليس بواجب صحيحاً ليس بوارد لأن هؤلاء لا يتتوسلون باعمال غيره وانما يدعون غير الله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ويعبدون من دون الله فلا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يعني يتتوسلون بهم. بعبادتهم - 00:12:17

لعبادتهم لهم يتتوسلون بعبادتهم لهم. فهم يتتوسلون بالشرك والعياذ بالله. وهذا لا يرد علينا في هذا الباب هذا لا يرد علينا في هذا الباب نحن نقول التوسل باعمال الانسان نفسه اذا كانت صالحة لا مانع - 00:12:47

نعم. بل هو من الاستدلال على محل النزاع بما هو اجنبى عنه. ما في شك ان هذا دليل على محل النزاع هذا توصل المشركين.
الذين يعبدون اه ما يتطلبون به يعبدونه. يتقربون اليه - 00:13:07

ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا اعترفوا انهم يعبدونهم. ما نعبدهم الا ليقربونا هذا توصل ممنوع شرك هذا شرك ولا يجوز التوصل الى الله بالشرك نعم 00:13:27

عبدوهم فهذا توصل بالشرك والعياذ بالله لا يجوز هذا. واما ما نحن فيه فهو التوصل بدعاء الصالحين هذا جائز نعم. فان قولهما ما
نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. مصرح بانهم - 00:13:57

لذلك والمتوسل بالعالم مثلا لم يعبده. بل علم وانما توصل بدعائه جاء ان يتقبله الله ولم يعبده هذا الماء نحن فيه الان. الذي عليه
القبوريون اليوم هو ما عليه المشركون - 00:14:17

الى القبور ويستغثون بالاموات ويدبرون لهم وينذرون لهم اذا قيل لهم عليهم قالوا هنا ما نعبدهم انما نتطلبهم. الى انهم ناس
صالحين ونحن نتطلبهما نعم 00:14:37

هذا فعل اهل الجاهلية تماما. فعل اهل الجاهلية تماما والميت لا يطلب ومنه شيء لا دعاء ولا استغاثة ولا شيء لانه انقطع عمله وهو
مشغول بنفسه ولا يملك لنفسه شيئا لا يتزود من الحسنات ولا يتوب من السيئات ختم على - 00:14:57

عمله فكيف يتعلق به ويتطلبه؟ فالموت لا يتطلبه فإذا عبده فالامر اشد. نعم. والمتوسل بالعالم مثلا لم يعبده بل علم ان له مزية
عند الله بحمله العلم ما هو بصحيح هذا قلنا لكم ما هو بصحيح الكلام هذا ما تطلبه بعلمك - 00:15:27

فلان ما تطلبه بعلم فلان لأن هذا صفة له هو نعم بل علم ان له مزية عند الله بحمله العلم فتطلبه بذلك. لا ما هو صحيح. تطلبه
بدعائه. اما تطلبه او - 00:15:57

في عمله فلا. نعم. وكذلك قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا فانه نهى ان يدعى مع الله غيره. وهذا ليس تطلبا هذا شرك والعياذ بالله
فلا تدعوا مع الله احد فمن دعا مع الله احدا فقد اشرك. نعم - 00:16:17

فانه وليس هذا ردا للتطلبه المشروع. هو الشيخ يقول انهم يستدلون به على من التطلبه مطلقا فنحن نقول هذا ليس تطلبا هذا شرك
هذا شرك وعبادة لغير الله واما ما نحن فيه فهو طلب الدعاء من اهل الفضل والصلاح في - 00:16:37

وفي وجودهم عند من طلب منهم هذا محل المسألة الجائزة نعم فانه وكذلك قوله تعالى فلا تدعوا مع الله احدا فانه نهى عنان يدعى
مع الله غيره ليس منعا للتطلبه - 00:17:07

المطلقة هذا منع للشرك. نعم. فانه نهى عن ان يدعى مع الله غيره كان يقول يا الله ويا فلان. نعم. والمتوسل بالعالم مثلا لم يدعوا الى
الله. وانما وقع منه التطلبه بعمل صالح عمله بعض عباده - 00:17:27

لا ما هو بصحيح. ما يتطلبه الى الله بعمل عمله او بعض عباده انما يتطلبه الى الله بعمل عمله هو هو بنفسه نعم. كما تطلبه الثلاثة
الذين انطبقت عليهم الصخرة بصالح اعمالهم - 00:17:47

صالح شوف سبحان الله لصالح اعمالهم ما قال تطلبه الى الله بصالح اعمال غيرهم نعم وكذلك قوله ما ادرى كيف التبس عليه رحمه
الله هذا الشيء ولكن له فضل وله مكانة وله - 00:18:07

وجل من لا يسهو وجل من لا يغلط. نعم. وكذلك قوله تعالى والذين يدعون من دونه الاية فان هؤلاء دعوا من لا يستجيبوا من لا
يستجيب لهم ولم يدعوا ربهم الذي يستجيب لهم - 00:18:27

هذا صحيح. دعوا من لا يستجيب لهم. لا يستجيب له الى يوم القيمة. وش الفايدة انك تدعوا واحد ما يستجيب. هذا ما يقوله عاقل.
فالاموات لا يستجيبون. ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم - 00:18:47

ولو سمعوا ما استجابوا لكم. كيف تدعوا واحد؟ اما انه لا يسمع منك ولا يصل اليه صوتك لانه ميت واما انه فرضنا انه يسمع لكن ما
يقدر على في ان يعطيك ما - 00:19:07

لانه لان فاقد الشيء لا يعطيه. فهو مرهون بعمله. ولا يستطيع ان ينفع نفسه في هذه الحالة فكيف ينفع غيره؟ نعم. كذلك قوله تعالى

والذين يدعون من دونه الاية فان هؤلاء دعوا من لا يستجيب لهم ولم يدعوا ربهم الذي يستجيب لهم والمتوسل بالعالم مثلا لم يدعوا

الا الله - 00:19:27

ولم يدعوا غيره دونه ولا دعا غيره معه. صحيح انه ما دعا غير الله وانما توسل لكن توسله وبعمل الغير هذا هو غير صحيح. توصله بعلم الغير او عمل الغير او صلاح الغير هذا غير صحيح. نعم - 00:19:57

فاما عرفت هذا لم يخفى عليك دفع ما يريده المانعون للتتوسل من الادلة الخارجية عن محل نزاع خروجا زائدا على ما ذكرناه. التوسل الذي يريده المؤلف. وهو التوسل باعمال الصالحين وصلاح - 00:20:17
الصالحين لا التوسل بدعائهم وهذا انما يكون في حياتهم وجودهم عند من يتتوسل بدعائهم نعم هذا هو الوارد وهذا الذي في الادلة. نعم. فاما عرفت هذا لم يخفى عليك دفع ما يريده المانع - 00:20:37

هنا للتتوسل من الادلة الخارجية عن محل النزاع خروجا زائدا على ما ذكرناه كاستدلالهم بقوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس شيئا والامر يقول رحمة الله انهم استدلوا بقوله لا تملك - 00:20:57
لنفس شيئا هذا يدل على ان ما فيه تتوسل نقول نعم لا تملك نفس شيئا لان الامر لله والامر يومئذ لله. ولا يملك هذا الا الله سبحانه وتعالى اما في الدنيا اذا اذا طلبت من الحي الحاظر من الصالحين ان يدعو لك فهذا ليس مشاركة لله - 00:21:17
في الامر ليس مشاركة لله في الامر لا في الدنيا ولا في الاخرة الامر لله سبحانه وتعالى. انما تطلب منه ان يدعو والدعاء مشروع يدعو لنفسه ويدعوه له انت تقول رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات اليست - 00:21:47

فادعوا لغيرك تدعوه لغيرك. وحتى الاحياء والاموات. هذا هذا تتوسل الى الله جل وعلا فانك تطلب منه ان يدعو لك هذا لا اشكال فيه ولا مانع منه انما الله بصالح عمل غيرك وصلاح غيرك وعلم غيرك هذا ما هو ما له محل هذا. نعم - 00:22:07
كاستدلالهم بقوله تعالى وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين ثم لا تملك نفس نفسها شيئا والامر يومئذ لله فان هذه الايات الشريفة ليس فيها الا انه تعالى المنفرد بالامر في يوم الدين. والامر يومئذ لله - 00:22:37
للامر من قبل ومن بعد. اولي الامر الامر كله لله. الامر كله لله فلا شك ان الامر لله. فاما تتوسلت بداعء شخص صالح حي حاضر ليس معناه انه ينazu الله في الامر. لكن معناه انه يتقرب الى الله بالداعء. تقرب - 00:22:57

الى الله بالداعء لك. نعم. فان هذه الايات الشريفة ليس فيها الا انه تعالى المنفرد الامر في يوم الدين وانه ليس لغيره من الامر شيء. والمتوسل بنبيه الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله له ليس لك من الامر - 00:23:27

شيء لما قال اللهم العن فلانا من المشركين يدعوك عليهم لما حصل منهم من المسلمين قال الله جل وعلا ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليهم او يعذبهم. تاب الله عليهم. هؤلاء الذين - 00:23:47

عليهم ولعنهم اسلموا. وحسن اسلامهم. ولهذا قال او يتوب عليهم او يعذبهم الامر لله سبحانه وتعالى. نعم. فان هذه الايات الشريفة ليس فيها الا انه تعالى المنفرد في يوم الدين وانه ليس لغيره من الانبياء او عالم من العلماء لا يعتقد ان من - 00:24:07

به مشاركة لله جلاله في امر يوم الدين. صح هذا صحيح. نعم. ومن اعتقاد هذا لعبد من العباد سواء كان كاننبيا او غيرنبي فهو في ضلال مبين. نعم. يعتقدون في الاولى والصالحين ان لهم تصرف في الملك - 00:24:37

تصرف في الملك وانهم يملكون انهم قالوا انهم يخلقون الاجنة في في البطن والعياذ بالله الولي يقدر على انه يخلق الجنين في البطن. قاله ظليل معاصر صرح به - 00:24:57

هذا من في الكفر والعياذ بالله وايغال في الشرك. الامر كله لله ولا يخلق الا الله سبحانه وتعالى اما الاولى والصالحون فهم يقدرون على الدعاء ما يملكون الا الدعاء فقط ولا يملكون انهم يغيروا - 00:25:17
الملك او انهم يجلبون لك الرزق او الاولاد ما يقدرون على هذا. نعم الاستدلال على منع التوسل بقوله تعالى ليس لك من الامر شيء وقوله قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا - 00:25:37

ولا املك قوله تعالى ليس لك من الامر شيء عرفنا هذا المناسبة ان الله قال لرسوله ليس لك من الامر شيء انه جعل يدعو على
فلان ويلعن فلانا من المشركين. قال الله جل وعلا ليس لك من - 00:25:57

الامر او يتوب عليه تاب الله عليه فاسلموا. وحسن اسلامهم. لأن الله يعلم ما يكون. الرسول لا يعلم ما يكون ما يعلم المستقبل ما يعلم
المستقبل هو الله جل وعلا. نعم. وقوله - 00:26:17

يقول لا املك لنفسي ومهما بلغ الانسان من الشرك والالحاد والكفر لا تستبعدن الله يهديه ابدا لا تستبعد هذا الله على كل شيء قدير. لا
تستبعد ان الله يتوب عليه وان الله يمن عليه - 00:26:37

نعم. وقوله قل لا املك ولها الذي قال والله لا يغفر الله لفلان. قال الله جل وعلا من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان. اني قد غفرت له
واحبطت عمله. احبط عمله. لانه تألى على - 00:26:57

الله ويأس من ويقنط من رحمة الله وانه لا يغفر لفلان. من يقول هذا؟ ان الله لا يغفر لفلان الله يغفر لمن تاب. وامن واسلم يغفر له. هذا
من فضله واحسانه - 00:27:17

انا على عبادي نعم. اما من مات على الشرك والكفر الاكبر فان الله لا يغفر له. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا - 00:27:37

للمشركين ولو كانوا من مات على الشرك ان الله لا يغفر له ولا يستغفر له. اما الحبي فان انه لا يوأس لا ييأس من انه يهديه الله ويتوسل
عليه. لا ييأس من هذا. ولا - 00:27:57

منه يبي يموت على الكفر ما يجزم له انه يموت على الكفر ما يدرى. ربما ان هذي جزم انه يموت على الكفر انه هو اللي يكفر وذاك
يتوب كما حصل للذى قال والله لا يغفر الله لفلان. نعم - 00:28:17

وقوله تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا فان لا يملك الرسول لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرر الا ما شاء الله الا ما شاء الله. ولو كنت
اعلم الغيب لاستكتثرت من الخير. وما مسني السوء. فهو لا يملك - 00:28:37

ولا لغيره الا ما شاء الله سبحانه وتعالى. وليس في هذا منع للتوكيل الجائز اللي هو الدعاء. وانما هو
منع لمن يعتقد ان الرسول يملك - 00:28:57

النفع والضر من دون الله عز وجل. الذي يقول ان الرسول يملك الظر والنفع او الولي الفلاني يملك الظر من دون الله هذا كافر. اما من
يقول ان الرسول يملك انه يدعوه لمن طلب منه - 00:29:17

او انه يشفع له يوم القيمة فهذا لا يدخل في قوله لا املك لكم ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. نعم. وهكذا الاستدلال على منع
التوكيل بقوله - 00:29:37

تعالى ليس لك من الامر شيء وقوله قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا فان هاتين الايتين مصريتان بانه وليس لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من امر الله شيء. مع انه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. فكيف يملك لغيره - 00:29:57

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ما يستقل الرسول صلى الله عليه وسلم بملك النفع والضر انما هذا راجع الى الله
ومشيئة الله سبحانه وتعالى. نعم. وليس فيهما منع التوكيل به او بغيره من - 00:30:17

فيهما منع التوكيل الجائز المشروح. انما فيهما منع التوكيل الممنوع. الذي هو الشرك ودعاء المتوكيل به والاستغاثة به والذبح له ويقول
هذه يقرئني الى الله نعم وليس فيهما منع التوكيل به او بغيره من الانبياء والاولياء او العلماء. وقد جعل الله لرسوله صلى الله عليه
00:30:37

وسلم المقام المحمود مقام الشفاعة العظمى وارشد الخلق الى ان يسألوه ذلك ويطلبون منه يوم القيمة لانه حي حاضر عليه الصلاة
والسلام. الدعاء يطلب من الحي الحاضر ولا يطلب من الميت ولا يطلب من الغائب - 00:31:07

في يوم القيمة يطلبون من الانبياء لانهم احياء حاضرون. موجودون. نعم. وقد جعل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم المقام المحمود
مقام الشفاعة العظمى وارشد الخلق الى ان يسألوه ذلك ويطلبون منه فقال له سلت - 00:31:27

واشفع تشفع وقيد ذلك في كتابه العزيز بـالشفاعة لا تكون الا باذنه ولا قيد ذلك انها تقوم باذنه. وايضا يكون المشفوع فيه ممن رضي الله قوله وعمله ما يكون من المشركين - 00:31:47

المشرك ما تنفعه شفاعته الشافعي. انما المؤمن الموحد اذا استحق دخول النار بمعصية فان انه اه ينفعه شفاعة الشافعين باذن الله. نعم. وقيد ذلك في كتابه العزيز بـان الشفاعة لا تكون الا باذنه ولا تكون الا لمن ارتضى. ولعله يأتي تحقيق هذا المقام ان شاء الله تعالى. الشفاعة - 00:32:07

كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه آكش الشبهات يقول الشفاعة شفاعة منفية وشفاعة مثبتة. الشفاعة المنفية هي التي يطلبها المشركون. هذى منفي الشفاعة المثبتة هي التي توفرت فيها الشرطان. اذن الله للشافعي ان يشفع - 00:32:37 رضاهم عن المشفوع فيه. اذا توفر الشرطان فان الشفاعة تنفع باذن الله. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن - 00:33:07

الله لمن يشاء ويرضى يا ذا للشافع ويرضى عن المشفوع فيه. نعم وهكذا الاستدلال على منع التوسل بقوله صلى الله عليه وسلم لما نزل قوله تعالى وانزل عشيرتك الاقربين. يا فلان ابن فلان لا املك لك من الله شيئا يا فلانة. بنت فلان لا املك - 00:33:27

من الله شيئا فان هذا ليس فيه الا التصرير لانه صلى الله عليه وسلم لا يستطيع نفع من اراد الله تعالى ضره ولا ضر من اراد الله نفعه - 00:33:57

الله بظر فلا تكشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر. لا لما اعطي ولا معطي لما منع. واما قوله تعالى وانذر عشيرتك فدعا صلى الله عليه وسلم قريشا وعمم يا معاشر قريش اشتروا انفسكم - 00:34:17

لا اغني عنكم من الله شيئا ثم خصص عمه وعمته وبنته فقال يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله. لا اغني عنك من - 00:34:47

شيئا يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. لا ينفعهم عمل غيرهم ولا ينفعهم ان ان الرسول قريبهم ابوه او ابن اخيه او ابن ما ينفعهم هذا. انما تنفعهم اعمالهم - 00:35:07

التي عملوها واما وهم على الكفر فلا ينفعهم انهم اقارب الرسول صلى الله عليه وسلم. ابو لهب ذكر الله جل وعلا شأنه سيصلى نارا ذات لهب. وهو عم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:27

ابو طالب الرسول صلى الله عليه وسلم حرص على انه يسلم لكنه لم يسلم. لكنه لم يسلم ومات على ملة عبد المطلب وهي عبادة الاصنام. فصار في النار. دخل النار - 00:35:47

ولم يملك له الرسول صلى الله عليه وسلم الانقاذ. نعم ان هذا ليس فيه الا التصرير لانه صلى الله عليه وسلم لا يستطيع نفع من اراد الله تعالى ضره ولا ضر من اراد الله نفعه - 00:36:07

وانه لا يملك احد من قرابتة فظلا عن غيرهم شيئا من الله. نعم. اذا اراد الله ضرهم فلن يستطيع الرسول ان يمنع واذا اراد الله نفعهم لم يستطع الرسول ان يمنع النفع. نعم. وهذا معلوم لكل مسلم - 00:36:27

وليس فيه انه لا يتتوسل به الى الله. فان ذلك هو طلب الامر بدعائه في حياته والتتوسل باتباعه صلى الله عليه وسلم ومحبته والايام بربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول - 00:36:47

تبنا مع الشاهدين ربنا امنا سمعنا منادي للايمان ان امنوا بربكم فاما هذا توسل الى الله بالايام الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا عمل للداعي نفسه. ما هو بعمل لغيره انما هو توسل الى الله - 00:37:07

وبعملهم هم وهو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والايام به. نعم. وهذا معلوم لكل مسلم وليس فيه ان انه لا يتتوسل به الى الله فان ذلك هو طلب الامر والنهي وانما اراد ان الطالب يقدم بين - 00:37:27

طلبه ما يكون سببا للاجابة من هو المنفرد بالعطاء والمنع وهو مالك يوم الدين. اي نعم عند التوسل الجاي سبب للاجابة سبب للاجابة.

والاجابة من الله سبحانه وتعالى. نعم. واذا علمت هذا فاعلم ان الرزية كل الرزية والبلية كل البلية - 00:37:47
امر غير ما ذكرناه. من التوسل المجرد والتشفع لمن له الشفاعة. وذلك ما صار يعتقد كثير من العوام وبعض الخواص في اهل القبور.
ما هي المصيبة؟ نعم صحيح هذى هي المصيبة والرزية. الاعتقاد في الموت - 00:38:17
انهم ينفعون ويضرؤن. وانهم يرزقون وانهم وانهم. نعم ذلك ما صار يعتقد كثير من العوام وبعض الخواص في اهل القبور وفي
المعروفين بالصلاح من الاحياء من انهم يقدرون على ما لا - 00:38:37
اقدوا عليه الا الله جل جلاله. ويفعلون ما لا يفعله الا الله عز وجل. حتى نقطت السنتهم بمن طوت هي قلوبهم فصاروا يدعونهم تارة
مع الله وتارة استقلالا ويصرخون باسمائهم ويعظمون - 00:38:57
لهم تعظيم من يملك الضر والنفع. نعم اذا احتاجوا او وقعوا في شدة ينادون الحسن والحسين وعلى وينادون عبد القادر وينادون
الشاذلي ومدربي كيف ويدوي ينادونه اذا وقعوا في لو يحتاجوا الى شيء هذا هو الشرك الاكبر وان سموه توسل فهو شرك اكبر والعياذ
بالله - 00:39:17
هذا شرك المشركين الاولين. لا فرق بينه وبين شرك ابي جهل وابي لهب. ما في فرق. نعم فصاروا يدعونهم تارة مع الله وتارة استقلالا
يقول يا الله يا عبد القادر يا الله يا - 00:39:47
قال لي يا عباس هذا يدعونهم مع الله والعياذ بالله. نعم. وتارة ما يذكرون الله اصلا انما يذكرون اوليائهم فقط. اذا
ووقعوا في شدة يهتفون يسمونها الهاتف. يهتفون بالولي الفقاني - 00:40:07
ان ينقدتهم مما وقعوا فيه. وينسون الله سبحانه وتعالى. نعم باسمائهم ويعظمونهم تعظيميا من يملك الضر والنفع. نعم. ويحضرون لهم
خطوئا زائدا على خطوئهم عند وقوفهم بين يدي ربهم في الصلاة والدعاء. ولهذا في كل بلد من البلدان قبور يلتجأون اليها -
00:40:27
آآ يلتجأون اليها ويدعونها وانتم تعلمون هذا. تعلمون هذا من جاء من تلك الجهات ماذا يحصل عند القبور من العبادات للاموات
والالتقب اليهم هذا شيء واضح. مثل ما يحصل عند اللات والعزى وبنات لا فرق. وهم يقولون - 00:40:57
قل لا الله الا الله هذا العجيب يتناقضون يقولون لا الله الا الله ثم يتذمرون الله مع الله وبين قول لا الله الا الله. نعم. ويحضرون لهم
خطوئا زائدا على خطوئهم عند وقوفهم بين - 00:41:27
بين يدي ربهم في الصلاة والدعاء بل يخشون عند القبر اكثر مما يخشون في المساجد. وبين يدي الله سبحانه وتعالى. المساجد ما
تدمع اعينهم ولا يخشون لكن عند القبور يخشون ويبكون - 00:41:47
ينوحون نعم. وهذا اذا لم يكن شركا فلا تدري ما هو شرك. واذا لم يكن فليس في الدنيا كفر. صحيح. كلام واضح. اذا لم يكن دعاء
الاموات شركا فما هو الشرك؟ اذا لم - 00:42:07
يكن هذا كفرا فما هو الكفر؟ الا هذا والعياذ بالله. يقولون لا هذا حنا نقول لا الله الا الله. طيب تقولون لا الله الا الله؟ لا تناقضون ولا
تعملون بها. مجرد التلفظ بها لا ينفع. نعم - 00:42:27
وهذا اذا لم يكن شركا فلا تدري ما هو الشرك واذا لم يكن كفرا فليس في الدنيا كفر وها نحن اولئك نقص عليك ادلة في كتاب الله
سبحانه وتعالى وهذا صحيح. هذا كلام طيب. نعم. وها نحن اولئك نقص عليك ادلة في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:42:47
وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيها المنع مما هو دون هذا بمراحل. وفي بعضها التصريح بأنه انه شرك نعم وهو بالنسبة الى
هذا الذي ذكرناه يسير حquier. نعم. ثم بعد ذلك نعود. يسير مع هذا سماه الله شركا فكيف - 00:43:07
بهذا نعم. وهو بالنسبة الى هذا الذي ذكرناه يسير حquier. ثم بعد ذلك نعود الى الكلام على مسألة فمن ذلك ما اخرجه احمد في مسنده
باسناد لا بأس به عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي - 00:43:27
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وها ولو مت وهي
عليك ما افلحت. نعم هذا رجل لابس - 00:43:47

لحلقة الرسول صلى الله عليه وسلم سأله لماذا هذه الحلقة؟ قال من الواهنة يعني امة فقيه من الحمى. فقيه من الحمى. يعتمد على الحلقة. في دفع الضر قال صلى الله عليه وسلم انزعها. فانها لا تزيدك الا و هنا اي ظعفا - [00:44:07](#)

في ايمانك في عقيدتك في جسمك نقىض ما يقصد. ثم قال فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. نعم. من مات على الشرك فانه لا يفلح ابدا. هذا فيه النهي عن تعليق - [00:44:37](#)

الخيط والحلقة ونحوهما لدفع البلاء او رفعه. كما ترجم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد نعم. ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. رفع النازل او دفع الذي لم - [00:44:57](#)

انزل تم اورد هذه الاحاديث هذه في في كتاب التوحيد. نعم. واخرج ايضا عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودع الله له. يعني تعلق يعني على - [00:45:17](#)

قلبه واعتمد على التميمة. والتميمة شيء يعملونه للأولاد. يعلقونه على الأولاد لمنع العين بزعمهم. هذه التميمة من تعلقها فلا اتم الله له امره مقصودة بل على العكس والعياذ بالله هذه تميمة فكيف بالذى يصرخ ويدعوا عند القبر هذا اشد من - [00:45:37](#) تعليق التميمة. نعم. من من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق وداعه فلا ودع الخرزة يجعلون خرز يعتقدون انه يدفع عنهم العين يدفع عنهم الحمى لا ودع الله له يعني لا ترك - [00:46:07](#)

فله خيرا دعا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وفي رواية وفي رواية من علق تميمة فقد اشرك من تعلق تميمة فقد اشرك. في في الحديث الاول لا اتم الله له. وهنا قد اشرك - [00:46:27](#)

الرواية الثانية لانه اعتمد على غير الله في دفع الظر فهذا شرك بالله عز وجل نعم ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رجل انه رأى رجلا في يده خيط للحمى فقط - [00:46:47](#)

وقرأ وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. نعم هذا مثل ما سبق في اه الحلقة التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم. وانكر على من علقها. هذا حذيفة ابن اليمام رضي الله - [00:47:07](#)

عنده صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده خيط انكر عليه وقطعه هذا فيه انكار المنكر باليد لمن يملك ذلك قطعه وقال رضي الله عنه وما يؤمن اكثراهم بالله - [00:47:27](#)

الا وهم مشركون. يؤمنون بتوحيد الربوبية ويشركون في توحيد الالوهية. نعم وفي الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل - [00:47:47](#)

الا يبيقين في رقبة بعيد قلادة من وتر الا قطعت. كان يقلدون الابل في الجاهلية يقلدون الابل القلائد لاتقاء العين والظفر. والوتر الجلد المدبوغ. وكانوا للسهام من رمي النبل فاذا اخلقت الوتر جعلوه في رقاب الابل ليقيها من العين - [00:48:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ارسل رسولا لا يبيقين آآ في عنق اه بعيد قلادة من وتر يعني او من غيره. الا قطعت. ازالة لوسائل الشرك وابطالا لاعتقاد الجاهلية. وان النفع والضر بيد الله سبحانه وتعالى لا بهذه الاوتار والحلقات والتمائم خرزات - [00:48:37](#)

وما اشبه ذلك. نعم. واخرج احمد وابو داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الرق والتتمائم والتولة شرك. لعلنا نقف عند هذا. ويكون هذا اخر - [00:49:07](#)

درس الى ما بعد رمضان ان شاء الله تعالى ونلتقي على خير ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الشباب هداهم الله الذين يحضرون عند فضيلتكم - [00:49:27](#)

هذه الدروس لما شرعتم في قراءة هذا الكتاب للامام الشوكاني تركوا الدرس وقالوا لا نحضر كالمشكوكان وغيره حيث عندهم مخالفة لعقيدة السلف. الشكوى الى الله. فكيف نجيب عن ذلك وفقكم الله؟ اتركوه - [00:49:47](#)

ان كان يقبلون النصيحة انصحوهن الشوكاني انما يدعوا الى التوحيد وينهى عن الشرك رحمه الله ان قبلوا الحمد لله واما قبلوا اتركوهها. هؤلاء هم المتشددون الذين قال عنهم الشوكاني. هم المتتجددون - [00:50:07](#)

نعم، وهذا حفظك الله يقول يقول نريد سؤال فضيلتكم قصدنا بذلك طلب العلم وبيان الحق وهو ان الشوكاني رحمه الله اذا جوز الشرك فانه يعذر يعتذر له وغيره اذا قال ذلك من من قال ان الشوكاني يجوز الشرك والعياذ بالله هالكلام هذا؟ نسأل الله الشوكان -

00:50:27

ان يجوز الشرك كان ينكر الشرك. من يقول انه يجوز الشرك؟ نسأل الله العافية نعم اترك هالسؤال هذا هذا سؤال من عدو ما هو من محب للعلم والعلماء سؤال من عدو نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يقتصر -

عند الذهاب الى القبور على السلام والدعاء للصالحين عند الزيارة او يفعل ما هو اكثر من ذلك. زيارة في القبور لامر ابن الاعتبـار باللاموات تذكر الاخـرة والامر الثاني الدعـاء للامـوات لـاـنـهـمـ بـحـاجـةـ 00:51:27

الى الدعـاءـ فـفـيـهاـ نـفـعـ لـلـاحـيـاءـ بـالـاعـتـبـارـ وـالـذـكـرـ وـنـفـعـ لـلـامـوـاتـ بـالـدـعـاءـ لـهـمـ نـعـمـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ يـقـولـ اـذـاـ خـافـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـجـنـ اـنـ يـتـبـسـ بـهـ فـهـلـ يـعـتـبـرـ هـذـاـ مـنـ الـخـوفـ الـطـبـيـعـيـ اوـ مـنـ الـخـوفـ الـمـحـرـمـ؟ـ اـذـاـ خـافـ مـنـ الـجـنـ يـلـجـاـ إـلـىـ اللـهـ.ـ وـيـسـتـعـبـدـ بـالـلـهـ مـنـ

00:51:47 -

كـالـرـجـالـ وـمـنـ عـيـنـ الـاـنـسـانـ عـلـيـهـ بـالـاسـتـعـاـذـةـ وـالـورـدـ مـاـ يـخـافـ مـنـ الـجـنـ مـنـ السـبـاـعـ مـنـ الـاـعـدـاءـ هـذـاـ خـوفـ طـبـيـعـيـ.ـ لـكـ يـدـفـعـهـ بـالـدـعـاءـ وـالـوـرـدـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ وـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ اللـهـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ.ـ يـقـولـ هـلـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ

الـتـوـسـلـ وـالـشـفـعـ 00:52:17

استـوـسـهـ طـلـبـ الشـفـاعـةـ توـسـلـ طـلـبـ الشـفـاعـةـ عـنـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ يـقـولـ هـلـ نـصـلـيـ خـلـفـ مـنـ يـتـوـسـلـ بـجـاهـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ اـذـاـ كـانـ مـاـ عـنـدـهـ غـيـرـ هـذـاـ هـذـهـ بـدـعـةـ 00:52:47

هـذـهـ بـدـعـةـ يـنـصـحـ وـيـصـلـيـ خـلـفـهـ.ـ مـاـ تـقـتـضـيـ اـنـهـ كـفـرـ وـاـنـهـ يـصـلـيـ خـلـفـهـ مـعـ الـمـناـصـحةـ وـاـنـ التـوـسـلـ بـالـجـاهـ بـدـعـةـ لـلـرـسـوـلـ وـلـغـيـرـهـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ يـقـولـ اـنـاـ طـالـبـ فـيـ الجـامـعـةـ مـنـ طـلـابـ الـمـنـحـ وـارـيـدـ تـوـجـيـهـاـ مـنـ فـضـيـلـتـكـمـ حـيـثـ مـمـ يـقـولـ اـنـاـ 00:53:07 طـالـبـ فـيـ الجـامـعـةـ مـنـ طـلـابـ الـمـنـحـ وـارـيـدـ تـوـجـيـهـاـ مـنـ فـضـيـلـتـكـمـ حـيـثـ اـنـيـ اـقـوـمـ بـتـدـرـيـسـ بـعـضـ الـكـتـبـ فـيـ التـوـحـيدـ وـالـعـقـيـدـةـ فـيـ الـاجـازـةـ الصـيفـيـةـ عـنـدـمـاـ اـذـهـبـ اـلـىـ بـلـدـيـ اـدـرـسـهـاـ لـبـعـضـ الـعـوـامـ وـالـاـصـدـقـاءـ.ـ فـبـمـاـذـاـ تـنـصـحـونـنـيـ وـفـقـكـمـ اللـهـ 00:53:37 كـتـبـ مـنـ كـتـبـ عـقـيـدـةـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ وـاثـابـكـ وـهـذـاـ غـيـرـ وـاجـبـ عـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ لـيـتـفـقـهـوـاـ فـيـ الـدـيـنـ وـيـنـذـرـوـاـ اـذـاـ رـجـعـوـاـ اـذـاـ لـعـلـهـ يـحـذـرـوـنـ.ـ كـتـبـ التـوـحـيدـ الـمـخـتـصـرـاتـ.ـ مـثـلـ اـهـ كـشـفـ الشـبـهـاتـ مـثـلـ 00:53:57

ثـلـاثـةـ الـاـصـوـلـ مـثـلـ كـتـابـ التـوـحـيدـ الـذـيـ هـوـ حـقـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـيـدـ هـذـهـ الـكـتـبـ سـهـلـةـ لـهـ مـيـسـرـةـ وـوـاـضـحـةـ وـلـلـحـمـدـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ يـقـولـ بـعـضـ السـائـلـ فـيـ بـعـضـ جـمـهـورـيـاتـ روـسـيـاـ اـذـاـ مـاتـ الـمـيـتـ يـدـفـنـ اـذـاـ مـاتـ الـمـيـتـ يـدـفـنـ وـهـذـهـ 00:54:17 مـنـطـقـةـ مشـهـورـةـ بـكـثـرـةـ الذـئـابـ.ـ فـاـذـاـ دـفـنـهـ اـهـلـهـ فـاـنـ الذـئـابـ تـقـومـ بـحـفـرـ الـقـبـرـ.ـ ثـمـ تـسـتـخـرـ فـتـأـكـلـهـ وـلـحلـ هـذـهـ الـمـشـكـلـةـ عـنـدـنـاـ يـجـعـلـ اـهـلـهـ فـوـقـ قـبـرـهـ سـرـاجـاـ مـنـ نـارـ لـمـدـةـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ حـتـىـ تـهـرـبـ هـذـهـ الذـئـابـ.ـ فـاـمـاـ حـكـمـ هـذـاـ اـسـرـاجـ؟ـ اـسـرـاجـ لـاـ يـجـوزـ لـكـ بـيـقـيـ عـنـدـهـ حـرـاسـةـ.

يـحـرـسـهـ 00:54:47

اوـ اـحـدـ اوـ يـهـاـجـرـ حـارـسـ لـلـمـقـبـرـةـ وـاجـرـ حـارـتـ لـلـمـقـبـرـةـ وـلاـ يـحـطـ سـرـدـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ يـقـولـ السـائـلـ وـلـوـ صـورـتـ المـقـبـرـةـ فـيـ سـوـرـ يـمـنـعـ تـسـلـقـ الذـئـابـ فـهـذـاـ اـيـضاـ مـنـ الـاـسـبـابـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ هـلـ يـجـوزـ التـوـسـلـ بـمـنـ شـفـعـ 00:55:17 الرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـمـ كـيـفـ؟ـ تـدـرـيـنـ اـنـ الرـسـوـلـ شـفـعـ لـهـ؟ـ هـاـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ يـقـولـ فـيـ فـيـ مـاـ وـرـدـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـ بـحـقـ تـأـبـيـنـ عـلـيـكـ وـبـحـقـ مـمـشـيـاـيـ الـيـكـ.ـ هـلـ هـذـاـ توـسـلـ بـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ اوـ بـمـالـهـ؟ـ هـذـاـ حـدـيـثـ هـذـاـ حـدـيـثـ 00:55:47 وـعـنـهـ جـوـابـ جـوـابـ الـاـولـ اـنـ حـدـيـثـ فـيـهـ مـقـاـلـ.ـ فـيـهـ مـقـاـلـ لـاـنـهـ مـنـ رـوـاـيـةـ عـطـيـةـ الـعـوـفـيـ وـهـوـ ضـعـيـفـ وـالـوـجـهـ الـثـانـيـ عـلـىـ فـرـضـ صـحـتـهـ فـاـنـهـ لـاـ يـتـوـسـلـ يـتـوـسـلـ اللـهـ بـالـعـمـلـ لـاـنـ الـمـمـشـىـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ هـذـاـ عـمـلـ صـالـحـ فـهـوـ يـتـوـسـلـ اـلـىـ اللـهـ بـعـمـلـهـ الـصـالـحـ وـهـوـ الـمـشـيـ 00:56:17

الـمـسـجـدـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ وـفـقـكـمـ اللـهـ.ـ يـقـولـ السـائـلـ اـسـتـدـلـ الـذـيـ يـقـولـ اـنـ الـاـولـيـاءـ يـخـلـقـونـ الـاجـنةـ بـاـيـةـ وـهـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ تـبـارـكـ اللـهـ اـحـسـنـ الـخـالـقـينـ يـقـولـ كـيـفـ يـجـابـ عنـ اـسـتـدـلـ اللـهـ هـذـاـ؟ـ اـسـمـعـ اـحـسـنـ لـيـسـتـ عـلـىـ بـاـبـهـ لـيـسـتـ مـنـ اـفـعـالـ التـفـظـيـلـ.ـ لـيـسـتـ مـنـ اـفـظـلـ

اليس الله باحكم الحاكمين؟ هذا ليس على بابه يقولون هذا معناه ليس له طرف اخر. الله احسن الخالقين لا احد مثله يخلق ابدا. احسن الحكم احكم الحاكمين. ليس احد يحكم حكم الله عز وجل. فليس بهذا - 00:57:17

شارك مثل افعل التفضيل في غير هذا. نعم. تقول زيد احسن من من عمرو. لا. الله ليس له معادل حتى تقول هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يستدل بعض الناس - 00:57:37

بتوصي الصحابة بدعاء عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس ان هذا توصل بجاه النبي صلى الله عليه لان الصحابة توصل بالدعاء المغالطات ما نبيها. التوصل بالدعاء. قم يا عباس فادعو. ما قال - 00:57:57

توصي اليك بجاه العباس قال قم يا عباس فادعو توصلوا بدعائه لكن اذا عميت البصائر او كغلب الجهل جاءت المصائب في مثل هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل يشترط - 00:58:17

عند طلب الدعاء من الغير. نعم. هل يشترط عند طلب الدعاء من الغير؟ ان يكون المطلوب منه الدعاء رجل صالح ان يكون المطلوب منه الدعاء رجلا صالحا؟ اي نعم لانه ارجع للقبول الرجل الصالح ارجع للقبول. تدعوا تطلب من رجل فاسق - 00:58:37

تطلب من رجل صالح لانه ارجى للقبول من الله سبحانه وتعالى. نعم. ثم يقول حفظك الله يقول وهل للانسان ان يطلب من والديه الفاسقين ان يدعوا له؟ اذا وبهما فانهما سيدعوان له. يبر بهما لا يريد دعاء الوالدين يبر بهما ويحسن اليهما. نعم - 00:58:57

يفعل السبب نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل يقول ابنتي تزيد ان تمرة للنبي صلى الله عليه وسلم. فهل يجوز هذا العمل؟ هذا غير مشروع لان النبي صلى الله عليه وسلم له من الاجر مثل اجر - 00:59:27

من يعمل بعده فلا حاجة الى انك تجعل له عمرة. اذا اعتمرت لنفسك فللرسول اجر مثل اجرك لانه هو الذي دلك على هذا فلا حاجة الى عمل هذا للرسول صلى الله عليه وسلم لان هذا حاصل له - 00:59:47

صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. شخص ذهب الى رجل قيل انه يفك السحر ويجلب له الخير. والان قد تاب من هذا الفعل. فهل تكفي التوبة؟ ام ان عليه من شيء - 01:00:07

اخرا اذا تاب الى الله واقلع عن هذا تاب الله عليه ولا يحتاج الى ان كان انها اعطيه شيء من السحر تلفه او اعطاه عمل سحري عليه ان يبادر مع التوبة يبادر باتفاق السحر. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 01:00:27

وفقكم الله يقول وقع مني في حالة ظعن ظلم لشخص ووالله اني اني قد تبت من هذا الظلم ولن اكرره وقد اعتذر من المظلوم لكنه رفظ وسبني وشتمني وانا قد صفت عنه وادعوه له سؤاله - 01:00:47

هل يستجيب الله دعاءه في وفي اولادي؟ لانه قد قال انه سيدعو علي الى يوم القيمة ربما انك جيته بحالة غضب وحالة اصبر لما انه ينشرح صدره ويتوسع صدره لا تيأس عاودوا مرة ثانية - 01:01:07

باتي هي احسن. نعم. والا ما يسقط حقه الا بالعفو. حق وما يسقط بالتوبة لازم من العفو منه هو لكن عليك انك تلطفه وتحسن اليه وتنتظر ما تستعجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:27

قول بعض الناس اذا زاره عالم او طالب علم يقول زارتني البركة هل تجوز هذه الكلمات؟ لا لا ما هي وزارة البركة؟ يدعوه له بانه بانه يعني احسن اليه بالزيارة وانه اما زارتني البركة - 01:01:47

البركة من الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول نرى يقول نرى بعضا من الشباب في هذه الايام يلبسون في ايديهم حلقة من البلاستيك. فهل يجوز هذا؟ سأله - 01:02:07

لماذا لبسوها؟ يسأل لماذا لبسها؟ ان كان يقول لبستها من اجل آآ انها تدفع الظر او من اجل تجلب الخير او ما اشبه ذلك هذا شرك. ان كان لبسها من باب التشبه بالكافر. فهذا محرم - 01:02:27

انتم مو صحون قولوا هذا لا يخلو اما ان يكون محرا وتشبها واما ان يكون شركا والعياذ بالله والرجل لا بس اه في يده حلبي ولا يلبس شيء هذا للنساء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل توجد شجرة يقطع منها - 01:02:47

اعرق فيربط حول العضد. فيقوم بامتصاص المادة الصفراء وهو ما يسمى الان بفيروس الكبد. ثم ترمي بعد امتنانها ويتعافي المريض باذن الله. فما حكم لبس هذه؟ وهل هي تشبه التميمة؟ هذا يرجع فيه الى الاطباء - [01:03:07](#)

اذا قرروا ان له خاصية وانها هذا امر طبی ما هو بامر اعتقادی. نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول هل ورد ان الله سبحانه حجب التوبۃ عن کل مبتدع؟ وهل هذا دلیل على - [01:03:27](#)

ان المبتدع ليس له توبۃ اذا تاب الله الى الله تاب الله عليه المشرک والكافر والملحد تاب الله عليه کيف بالمبتدع؟ التوبۃ تجب ما قبلها. نعم نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول انا رجل مسلم ولی والدان - [01:03:47](#)

فقدتهم من ذمن طویل منذ الصغر يقول هل يجب علي ان ابحث عن والدي اذا تمكنت اذا تمكنت من البحث عنهم لاجل ان تبر بهما وتحسن اليهما فهذا واجب عليه. واذا لم تتمكن فانت معذور - [01:04:17](#)

نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول انا يبيعه خمسين کيلو من الذهب؟ نعم رجل اتفق مع صاحب محل ذهب على ان يبيعه - [01:04:37](#)

خمسين کيلو من الذهب. على ان يسدهه المال بعد اسبوع. فاذا ارتفع السعر قبل ان يسدهه ما يجوز هذا ابتداء ما يجوز الا بتسلیم القيمة في مجلس العقد هذا صرف. فلا يجوز الا بالتقابض يدا بيد - [01:04:57](#)

لا يفارقه وبينهما شيء. يستلم الذهب ويسلم قيمته في المجلس. ولا هذا ما يجوز ربا. نعم الحقيقة ان هالمحلات الذهب يقعون في اشياء كثيرة مخالفات كثيرة يجب انه يتبعون لها ويسألون اهل العلم ولا يمشون على العادات التي آآ عليها - [01:05:17](#)

غيرهم هذی امور خطيرة جدا هذا ربا. نعم. الا اذا كان باع الذهب بغير النقود باع الذهب مثلا بسيارة باعوه بيت باعوا بطعم او شراب ما في مانع لكن اذا باع الذهب بنقد باعه بذهب او بفضة او بورق نقدی فلا بد من التقابض - [01:05:47](#)

في مجلس العقد نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول ما حکم اخذ ما حکم اخذ ما حکم اخذ ادویة مضادة للاكتئاب اذا كان الانسان مكتئبا ما حکم اخذ ادویة مضادة للاكتئاب؟ نعم - [01:06:17](#)

اذا كان الانسان مكتئبا كان الانسان اذا كان الانسان مكتئبا نعم علما بان هذه الادوية لها تأثيرات جانبية على صحتك هل يجوز له ان يأخذها؟ والله هذا يرجع فيه للاطباء. يرجع فيه للاطباء النفسيين - [01:06:37](#)

هم المسؤولون عن هذا اذا قرروا ان في اضرار مضاعفة اکثر من ظرر الاكتئاب فهم لا يجيزونه ولا ولا تجوز شرعا لا تجوز طبا ولا تجوز شرعا. نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله - [01:06:57](#)

الله يقول هل هذا حديث عن الرسول صلی الله عليه وسلم؟ وهو يبلغ الانسان بنيته ما لا يبلغ بعمله لا اعرف هذا ولكن النية لا شك ان عليها مدار عظيم - [01:07:17](#)

فاذا عجز عن العمل وهو ينوي لونه قوي انه يعمله يكتب له اجر العامل. مثل الذي كان يقوم الليل ومرظ ولا قام سبب المرض يكتب له قيام الليل. اللي يغزو في سبيل الله وي jihad ولا يتمكن من من اه الغزو - [01:07:37](#)

بسبب المرض يكتب له اجر الغازی. قال صلی الله عليه وسلم لاصحابه ان في المدينة اقواما ما قطعتم ولا كذا الا وهم معكم حبسهم العذر. حبسهم العذر. نعم يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول انا اصوم يوما وافطر يوما واحيانا يوافق يوم - [01:07:57](#)

فطري يوم فاضل كالاثنين والایام البيظ. فهل الافضل ان اصوم هذه الایام؟ ام ام افطرها؟ اذا كنت تصوم يوما وتقطر يوما بصفة دائمة تدخل الایام الفائضة في صيامك تستمر على هذا والحمد لله. نعم - [01:08:27](#)

يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول السائل دخلت الحمام ومعي ورقة مكتوب بها اسم الله جل جلاله فهل اكون اثما بذلك؟ يكره يكره دخول الحمام بشيء فيه ذكر الله. تضعها خارج الحمام اذا خرجت تاخذها تضعها - [01:08:47](#)

وفي مكان اذا خرجت المصحف ايضا تضعه في مكان اذا خرجت اخذه الا اذا كنت تخاف عليها من السرقة او ومن الضياع فلا بأس ان تجعلها في جيبك لاجل المحافظة عليها. نعم. يقول فضیلۃ الشیخ وفقکم الله يقول هل هنالك - [01:09:07](#)

هناك نوع من انواع الردة يطلق عليه الردة بالترك. نعم من ترك الصلاة من ترك الصلاة فقد كفر كما في الاحادیث الترك يكون ردة اذا

ترك الصلاة التي هي الركن - 01:09:27

آآ الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين فاذا تركها فانه يكفر. اذا ترك الحج حج الفريضة وهو يقدر على ذلك ومن كفر فان الله وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 01:09:47

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول وجدت بعض النقود ساقطة في الشارع. فهل يجوز لي ان اخذها واتملکها؟ لا ما اتملكها ان تصدق بها لصاحبها اذا كان ما عليها علامات فارقة ما عليها علامات فارقة صاحبها - 01:10:07 قریب ولا ترجو انه يجي فانت تتصدق بها على نية ان الاجر لصاحبها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اقرظت رجلا مبلغا من المال ثم لم يستطع السداد فهل يجوز لي؟ فهل يجوز لي ان - 01:10:37

اعتذر ذلك من زکاة مالي عليه؟ يوم انك ايست منه تبى تجعل الزکاة؟ ما يجوز هذا ولا يجوز. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان يأتيي صدقات من فاعل الخير لاوزعها نعم يقول اذا كانت تأتي - 01:10:57

الصدقات من اهل الخير لاوزعها. وعندما يأتيي محتاج في بعض الاحيان وليس عندي صدقة فاني اعطيه من مالي الخاص ثم استردته بعد ذلك من الصدقات ثم عطوا من مالك الخاص صدقة منك انت - 01:11:17

والادلها على الله رح ترزق الله ما عندي شي بس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما حكم شرب الشاي النعناع للمرأة المحبة. يكره شرب ما فيه رائحة الطيب والنعناع من - 01:11:37

النعناع النعناع نوع من الريحان فتتجنبه المحددة والمحرمة نعم. ويقول حفظك الله وهل يجوز للمرأة المحددة ان تلبس ثوبا جديدا لكنه ليس ثوب زينة؟ ما يخالف لا بأس. جديد او خالق - 01:11:57

ما هو بثوب زينة ولا فيه زينة ولا نقوش ولا شيء. ثوب سادة ما لا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا عاهدت الله الا افعل معصية ثم فعلتها فهل علي كفاره؟ وهل اعد - 01:12:17

من المنافقين بنقضي للعهد. لست من المنافقين ان شاء الله ولكنني تعتبر حلف هذا حلف في اليمين. العهد يمين هذى كفاره يمين نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المرأة التي المسلمة التي تتزوج - 01:12:37

كافر هل تعتبر كافرة مرتدة عن الاسلام؟ لا ما تعتبر كافرة تعتبر فعلت حراما. الا اذا نادت وقالت ما يخالف هذا حلال ما هي تكفر اما اذا ما تدرى ولا هذى ما تكفر نعم هذى جاهلة نعم - 01:12:57

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص مسلم يعيش في بلاد الكفار منذ صغره. لكنه لا يقوم باي امل من اعمال المسلمين لا صلاة ولا زكاة ولا غير ذلك. سؤاله هل يعطى من ارث والده المسلم؟ وهل يعد مسلما - 01:13:17

والله مسألة المواريث وعدم هذى عند المحاكم يرجعون للمحكمة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بعض الاحيان اقابل بعض الاشخاص فيسلم علي ويسألني سؤالا ويقول كيف حال سؤاله هل هذا سؤال مشروع؟ كيف الحال؟ ايمانك. نعم - 01:13:37

هذا احراج يعني هذا احراج وش يبى يمدح نفسه يقول انا مؤمن جيد ما يصلح هالسؤال هذا يقول كيف حال جسمه انت صحيح ولا مريض؟ نعم. انتهى يا شيخ. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:14:07